



مسابقة فضيلة الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ زكريا الحسيني

في القرآن والقراءات



إعداد

اللجنة العلمية

القسم الأول

منهج المستويين (الثاني والثالث)

آداب حملة القرآن

مبادئ علوم القرآن

مقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا، أنزل القرآن الكريم كاملا وشاملا، ومن أي تناقض أو ارتياب سالما، قال الله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا [الكهف: ١].

وجعل التدبر في آياته مقصدا، والوصول إلى إتقان تلاوته ولذة قراءته هدفا وموتلا، فقال سبحانه: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا [النساء: ٨٢]. وبعد

فإن شرف العلم بشرف معلومه، وإنه من أشرف ما كان متعلقا بكتاب الله، وقد كانت علوم القرآن، وإن أولى ما ينبغي أن تصرف فيه نفائس الأوقات، وتبذل فيه أقوى وأعز الطاقات؛ الاشتغال بتعلم وتعليم هذا الكتاب العزيز تلاوة، وفهماً، وعملاً، ودعوة، خاصة العلوم الموصلة إلى حكمه، والميسرة لفهمه، والهادية إلى نوره، والتي من أبرزها وأعلاها وأنفعها مادة " علوم القرآن الكريم " التي هي أساس لفهمه وتدبره وفق منهج سليم، وأساس صحيح.

وإن حفظ القرآن الكريم - على ما فيه من الخير الجزيل والنفع العميم - فإنه لا يكفي وحده لنجاة العبد يوم القيامة؛ بل لا يكفي وحده ليوصف صاحبه بأنه من أهل القرآن من العلم والفهم والتدبر والعمل؛

قال الحسن البصري رضي الله عنه: نزل القرآن ليعمل به، فاتخذوا تلاوته عملاً^١.

ولهذا كان أهل القرآن هم العالمون به، والعاملون بما فيه، وإن لم يحفظوه عن ظهر قلب.

وأما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه، فليس من أهله وإن أقام حروفه إقامة السهم. قالوا: ولأن الإيمان أفضل الأعمال، وفهم القرآن وتدبره هو الذي يثمر الإيمان، وأما مجرد التلاوة من غير فهم ولا تدبر، فيفعلها البر والفاجر، والمؤمن والمنافق^(١) كما قال النبي ﷺ: ((وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ: كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ))^(٢).

ومن هنا جاءت فكرة إدخال بعض مباحث علوم القرآن في منهج هذه المسابقة الوليدة لنلفت الانتباه إلى عدم الوقوف مع القرآن عند حد الحفظ والاستظهار فقط بل لابد أن نجمع إلى ذلك التدبر والفهم ليقود ذلك إلى العمل فيكون من ثمرة ذلك كله زيادة في الإيمان ولسنا بدعا في ذلك فهذا هو عين المنهج الذي ربي عليه النبي ﷺ وأصحابه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله: يجب أن يُعلم أن النبي ﷺ بين لأصحابه معاني القرآن كما بين لهم ألفاظه فقوله تعالى: { لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ } يتناول هذا وهذا وقد قال أبو عبد الرحمن السلمي: حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن: كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً؛ ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة.

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد (١/ ٣٢٧)

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٥٩)

وقال أنس رضي عنه : كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جَلَّ في أعيننا. وأقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين قيل: ثمان سنين. وذلك أن الله تعالى قال: { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ } وقال: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ } وقال: { أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ } وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن. وكذلك قال تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } وعقل الكلام متضمن لفهمه. ومن المعلوم أن كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد ألفاظه فالقرآن أولى بذلك. ^(١)

والصحابة رضي عنهم هم أهل السبق في هذا الباب

قال عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود رضي عنه: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أَنْزَلْتُ، وَلَا أَنْزَلْتُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أَنْزَلْتُ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ، تُبَلِّغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ. ^(٢)

وإذا كان العلم ينبغي أن يدخل إليه من باب الأدب فقد رأينا أن نبداً ببعض الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها أهل القرآن وطلبتة، ثم نشي ببعض مبادئ علوم القرآن في إشارات سريعة نقصد بها إثارة شوق أهل القرآن لتعلم علوم القرآن. ونسأل الله أن يجعلنا من أهل القرآن وخدامه وأن يستعملنا ولا يستبدلنا، وأن يجعل القرآن حجة لنا لا علينا.

آداب حامل القرآن:

* أول ما ينبغي لحامل القرآن :

(١) مجموع الفتاوى (١٣ / ٣٣١ - ٣٣٢)

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٠٢)، ومسلم (٢٤٦٣)

- أن يقصد بعمله وجه الله، وأن يتقي الله في جميع الأمور قبل كل شيء، وأن يخلص النية وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ: ((إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئٍ لما نوى))^١.

والإخلاص: وهو أن يريد بطاعته التقرب إلى الله تعالى دون شيء آخر من تصنع لمخلوق أو اكتساب محمده عند الناس.

ومن علامات الإخلاص:

- أ - أن يستوي عنده مدح الناس وذمهم ب - ألا يرى عمله وينسى تقصيره
- ج - طلب ثواب العمل من الله وحده
- وينبغي أن يكون على أكمل الأحوال وأكرم الشرائع وأن يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه إجلالاً للقرآن.
- ألا يحسد أحداً من رُفقته أو غيرهم على فضيلة رزقه الله الكريم إياها، وألا يعجب بنفسه بما خصه الله به.
- أن يذكر نفسه أنه لم يحصل له ما حصل بحوله وقوته وإنما هو من فضل الله تعالى فلا ينبغي أن يعجب بشيء لم يخترعه، بل أودعه الله تعالى فيه.
- حامل القرآن حامل راية الإسلام ، لا ينبغي أن يلهو مع مَنْ يلهو، ولا يسهو مع مَنْ يسهو، ولا يلغو مع مَنْ يلغو، تعظيماً لحق القرآن.

١ رواه البخاري ومسلم.

- ينبغي أن يظهر أثر القرآن الكريم في أخلاقك، في تعامل مع والديك، تعاملك مع أساتذتك، في تعاملك مع زملائك..، في تعاملك مع جيرانك مع جلسائك..
- أن يتأدب بأحكام القرآن وآدابه في أكله وشربه ولباسه ونومه.
- أن يكون مصوناً عن دنيء الاكتساب، شريف النفس عفيفاً، مترفعاً عن الدنيا، متواضعاً للصالحين وأهل الخير والمساكين، وأن يكون متخشعاً، ذا سكينه ووقار.
- أن يكون باسط الوجه، طيب الكلام، لا يمدح نفسه بما فيه، فضلاً عما ليس فيه.
- لا يجعل قراءة القرآن مقصدًا لكسب المال ولقضاء الحوائج.
- ينبغي أن يحافظ على تلاوته، ويكثر منها، وأن يكون عالي الهمة في ذلك، لا يقنع بالقليل.
- ينبغي يتعهد القرآن، ولا يعرضه للنسيان.
- أن يهتم بإصلاح ما فسد من أمره.
- لا يخوض فيما لا يعينه، ويقلل المزاح ولا يمزح إلا بحق.
- أن يحذر من الغيبة والحسد وإساءة الظن ممن لا يستحق أن يُساء الظن به.
- أن يحلم على من جهل عليه، ويكظم غيظه ليرضي ربه ويغيب عدوه.
- أن يتواضع في نفسه، ويقبل الحق من كل أحد ولو كان أصغر منه.
- أن يطلب الرفعة من الله تعالى لا من المخلوقين.
- أن يصل الرحم ويكره القطيعة، ومن قطعه لم يقطعه ومن عصى الله فيه أطاع الله فيه.
- أن يحرص على أن تكون جميع عباداته بعلم وبصيره، ويحرص على طلب العلم ويراعي آداب مجالس العلم.

- ألا يجعل همته عند الحفظ: متى أحفظ السورة؟ متى أختتم القرآن؟ متى أحصل على الإجازة... بل تكون همته متى أكون من المتقين؟ متى أكون من المحسنين؟ متى أكون من المتوكلين؟ متى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة؟

- ينبغي أن يكون اعتناؤه بقراءة القرآن في الليل أكثر، وفي صلاة الليل أكثر، والآثار والأحاديث في هذا كثيرة، ومن الآيات قوله تعالى: {لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (١١٣) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ} [آل عمران: ١١٣، ١١٤] وقال - تعالى - {يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ (١) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا} [المزمل: ١ - ٦]

وإنما رجحت صلاة الليل وقراءته لكونها أجمع للقلب، وأبعد عن الشاغل والملهيات، والتصرف في الحاجات، وأصون عن الرياء وغيره من المحبطات، مع ما جاء الشرع به من إيجاد الخيرات في الليل.

واعلم أن فضيلة القيام بالليل والقراءة فيه تحصل بالقليل والكثير، وكلما كان أكثر كان أفضل.

مبادئ علوم القرآن

أولاً: تعريفات مهمة

تعريف القرآن الكريم:

القرآن هو اللفظ العربي المعجز، الموحى به إلى محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، وهو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

من أسماء القرآن الكريم:

لقد تعددت أسماء القرآن وهذا يدل على فضله وشرفه وعلو مكانته ومن أشهر هذه الأسماء:

(١) **القرآن**: وهذا الاسم هو أشهر أسمائه وأكثرها ذكراً في آياته، ولم يسبق أن أطلق على غيره قبله.

(٢) **الكتاب**

قال تعالى: {نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ} [آل عمران: ٣]
وقال تعالى: {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ} [يوسف: ١]

فائدة:

سمي القرآن قرآناً لأنه متلوُّ بالألسنة، وسمي كتاباً لأنه مكتوب بالأقلام.
وهذا يدل على أن الله حفظ القرآن بوسيلتين:

الأولى: الحفظ في الصدور

والثانية: الكتابة في السطور

فلا يختلف ما يحفظه الحفظ المتقنون عما هو مكتوب في المصاحف، ولا يتوفر هذا الحفظ لأي كتاب على وجه الأرض لأن ضمن حفظ القرآن ولم يضمن حفظ كتاب آخر فقال عز وجل: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر: ٩]

٣- الفرقان:

ويعني أنه الكلام الذي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام.

قال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان: ١]

٤- الذكر

سمي بالذكر لما فيه من المواعظ وأخبار الأنبياء وأخبار الأمم السابقة، قال تعالى {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل: ٤٤] وقال سبحانه {وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ} [الأنبياء: ٥٠]

وهناك عدة أسباب لتسمية القرآن بهذا الاسم

أحدهما: أنه ذكر من الله جل ذكره، ذكر به عباده، فعرفهم فيه حدوده وفرائضه، وسائر ما أودعه من حكمه.

والآخر: أنه ذكر وشرف وفخر لمن آمن به وصدق بما فيه، كما قال جل ثناؤه {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ} [الزخرف: ٤٤] يعني به أنه شرف له ولقومه.^(١)

٥- التنزيل

وقد سمي بذلك لأنه منزل من عند الله سبحانه وتعالى

(١) انظر: تفسير الطبري (١/٤٤)

قال تعالى: نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ [آل عمران: ٣] وقال سبحانه: وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ [الأنبياء: ٥٠] وقال: وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ [الشعراء: ١٩٢].

ثانيا: موضوع علم (علوم القرآن)

موضوعه هو القرآن الكريم من أية ناحية من النواحي المذكورة في التعريف.

ثالثا: ثمرته وفائدته وأهميته

يعين على فهم القرآن الكريم ومعرفة تفسيره، فهو كعلم المصطلح لمن أراد أن يدرس علم الحديث.

وترجع أهمية دراسة علوم القرآن إلى جوانب عديدة أبرزها ما يلي:

- 1- يساعد على فهم وتدبر القرآن الكريم ، واستنباط أحكامه ، ومعرفة حكمه ، وحل مشكله ، وفهم متشابهه، بصورة صحيحة دقيقة.
- 2- زيادة الثقة واليقين بهذا القرآن العظيم ، خاصة لمن يتعمق في معرفة إعجازه ، وأحكامه، وحكمه، ويقف على دقيق أسرارهِ، إذ الجهل بمثل هذه العلوم يجعل المسلم عرضة للشبهات التي يقصد من ورائها زعزعة اليقين.
- 3- معرفة الجهود العظيمة الممتدة عبر التاريخ وفي كل القرون التي بذلها العلماء لخدمة هذا الكتاب ، ودور هذه الجهود في حفظه من التغيير والتبديل ، وفي تيسير فهمه.

4- التسلح بعلوم قيمة تمكّن من الدفاع عن هذا الكتاب العزيز ضد من يتعرض له من أعداء الإسلام، ويبيث الشكوك والشبهات في عقائده وأحكامه، وتعاليمه.

5- زيادة ثقافة الفرد المسلم بالمصدر الأول لدينه ، وأعظم ما يملكه في وجوده ، إذ ينبغي لكل مسلم أن يأخذ حظه من القرآن مهما كان تخصصه، ومهنته، وحرفته.

6- نيل الأجر والثواب ، إذ تعلم مثل هذه العلوم من أوسع أبواب العبودية لله عز وجل.

7- تطهير القلب، وتهذيب النفس، وزيادة الإيمان، إذ تعلم علوم القرآن يربط المسلم بصورة قوية بكتاب الله الذي أنزله الله شفاء للناس ورحمة.

رابعاً: فضله

هذا العلم من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقه بأشرف الكتب وأجلها وهو القرآن الكريم.

خامساً: نسبه

هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

سادساً: واضعه

قيل: هو علي بن إبراهيم بن سعيد المشهور بالخوفي المتوفى سنة ٤٣٠هـ.

سابعاً: اسمه

أ- علوم القرآن

ب - ويسمى أيضاً بأصول التفسير.

8- استمداده

هذا العلم مستمد من القرآن والسنة وعمل الصحابة.

9- حكم تعلمه وتعليمه

تعلم هذا العلم وتعليمه فرض على الكفاية إذا قام به بعض الأمة سقط الإثم عن الباقيين وإن لم يقيم به أحد من الأمة أثمت الأمة جميعاً.

١٠- مسائل هذا العلم وقضاياها

هي المسائل التي تذكر فيه كـمعرفة كيف نزل القرآن وكيف جمع وما هو المكـي والمدني إلخ

هل لدراسة مادة علوم القرآن أثر في حفظ القرآن الكريم؟

لا شك أن دراسة علوم القرآن ترغب الإنسان في القرآن وتبين له معاني القرآن وتجلي له مراميـه فيكون عند الإنسان رغبة في حفظ القرآن وفهم ما يقرأ ولا شك أن الإنسان إذا فهم ما يقرأ سهل عليه حفظه أما إذا قرأ شيئاً لا يفهمه فإن حفظه يكون عليه شديداً أو فيه شيء من العسر لكن نقول: ليس ضرورياً بمعنى أنه لا يمكن للإنسان أن يحفظ القرآن إلا بعد أن يتعلم علوم القرآن. لا.. هذا غير صحيح لكن الإنسان الذي يتعلم علوم القرآن يسهل عليه حفظه، ويكون عنده شغف وشوق وهمة لتعلم وحفظ القرآن الكريم.

التصنيف في علوم القرآن

اهتم كثير من المفسرين في مقدمات تفاسيرهم بكتابة مسائل مهمة في علوم القرآن، عنوا فيها بما يتعلق بأصول تفسيره وإعجازه، على مثال مقدمة الطبري، لتفسيره (جامع البيان)، والقرطبي لتفسيره (الجامع لأحكام القرآن).

وصنف العلماء مؤلفات مستقلة تشمل كل علوم القرآن، مثل هذه الكتب.

1 - (فنون الأفتان في عيون علوم القرآن لابن الجوزي).

2 - (البرهان في علوم القرآن) للزركشي.

٣ - (الإتقان في علوم القرآن) للسيوطي.

٤ - (الزيادة والإحسان)، لابن عقيلة.^(١)

أهم كتب المعاصرين:

- ١ - (مباحث في علوم القرآن) مناع القطان.
 - ٢ - (المقدمات الأساسية في علوم القرآن) عبد الله الجديع.
 - ٣ - (المحرر في علوم القرآن) مساعد الطيار.
 - ٤ - كيف نفهم القرآن لمحمد جميل زينو
 - ٥ - شرح مقدمة في أصول التفسير لابن عثيمين ومحمد بازمول
 - ٦ - شرح مقدمة التفسير لسعد الشثري
 - ٧ - المقدمات الأساسية في علوم القرآن لعبدالله الجديع
 - ٨ - مصنفات الشيخ / فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي
- ////////////////////

(١) ضمنه إتقان السيوطي وزيادة.

المستوى الرابع

كلمات القرآن

سورة الأعلى مكية وآياتها تسع عشرة

الآية	الكلمة	معناها
١	سَبَّحَ	نزه اسم ربك الأعلى
١	الأَعْلَى	فوق كل شيء
٢	خَلَقَ فَسَوَّى	خلق كل شيء فأتقن خلقه
٣	قَدَّرَ فَهَدَى	قدر كل شيء ووجهه إلى ما خلق له
٤	أَخْرَجَ الْمَرْعَى	أنبت الكلاً والعشب
٥	عُثَاءً	يابسا
٥	أَحْوَى	أسود
٥	عُثَاءً أَحْوَى	هشيباً متغيراً (ابن عباس)
٦	سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى	لا تنس القرآن (بإذننا)
٨	وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى	نصرفك للطريقة اليسرى وللشريعة الميسرة
٩	فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى	عظ الناس بهذا القرآن حيث تنفع الموعظة
١٠	سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى	سيتعظ بهذا القرآن من يخاف الله
١١	وَيَنْجَنِبَهَا	يترك الذكرى جانبا فلا يلتفت إليها
١١	الأَشْقَى	الكافر
١٢	النَّارُ الْكُبْرَى	نار الآخرة
١٣	لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى	لا يموت فيستريح ولا يحيا فيها
١٤	تَزَكَّى	تطهر وأخرج زكاة ماله

١٥	ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ	على كل حال
١٦	تُؤْتِرُونَ	تفضلون
١٩	صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ	عشر صحف
١٩	وَمُوسَى	التوراة التي أنزلت على موسى

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - وجوب تسبيح الله عز وجل .
- ٢ - مشروعية قراءة السورة في شفع الوتر .
- ٣ - في السورة بشارتان : (١) نيسره لليسى (٢) حفظه من النسيان .
- ٤ - الترغيب في أداء الزكاة وأداء الصلوات المفروضة والنوافل خصوصا إخراج زكاة الفطر وإقامة صلاة العيد .

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا سِتٌّ وَعِشْرُونَ

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	الْغَاشِيَةِ	القيامة ، تغشي الناس وتعميهم
٢	خَاشِعَةً	ذليلة
٣	عَامِلَةً	عملت بالمعاصي
٣	نَاصِبَةً	تعبه بالأغلال وشاق الأعمال يوم القيامة
٤	تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	تلفحها نار شديدة الحرارة
٥	عَيْنٍ آيِيَّةٍ	عين بلغت غايتها في الحرارة
٦	صَّرِيحٍ	شجرة ذات شوك لاطئه بالأرض وهو من شجر النار
٩	رَاضِيَةً	رضيت لما رأت من الثواب

كلمة قبيحة ، فاحشة ، باطلة	لَاغِيَةً	١١
عيون الماء السارحة (أنهار الجنة)	عَيْنٌ جَارِيَةٌ	١٢
سرر عالية	سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ	١٣
معدة بين أيديهم	مَوْضُوعَةٌ	١٤
الوسائد	نَمَارِقُ	١٥
الطنافس ، البسط	زَرَائِيٌّ مَبْثُوثَةٌ	١٦
مفروشة هنا وهناك مبسوطة	مَبْثُوثَةٌ	١٦
رفعت السماء بغير أعمدة	وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ	١٨
الجبال نصبت نصبا ثابتا لا يتحرك	وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ	١٩
بسطت	سُطِحَتْ	٢٠
ذكر بنعم الله	فَذَكَّرْ	٢١
بمسلط	بِمُسَيِّطِرٍ	٢٢
رجوعهم	إِيَابِهِمْ	٢٥

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - الداعي إلى الله مهمته التذكير أما الهداية فييد الله وحده .
- ٢ - المرجع إلى الله فلا بد من طاعته للنجاة من العذاب .

سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا ثَلَاثُونَ

الآية	الكلمة	معناها
١	وَالْفَجْرِ	فجر كل يوم

عشر ذي الحجة أو الليالي العشر من رمضان	لَيَالٍ عَشْرٍ	٢
اثنان والوتر واحد ، والصلاة المكتوبة منها شفع ومنها وتر	الشَّفْعُ	٣
إذا أقبل	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَّ	٤
عقل	حَجْرٍ	٥
عاد الأولى اسم قبيلة عاد من ولد سام بن نوح	عَادٍ	٦
اسم والد عاد - عاد بن إرم	إِرَمَ	٧
الرجال الطول : طول الواحد منهم إثنا عشر ذراعا	ذَاتِ الْعِمَادِ	٧
حفروه واتخذوه بيوتا	جَابُوا الصَّخْرَ	٩
اسم لقب لمموك مصر	فِرْعَوْنَ	١٠
التي يربط بها الرجل للعذاب	الْأَوْتَادِ	١٠
ظلموا العباد	طَغَوْا فِي الْبِلَادِ	١١
ضربا من العذاب	سَوْطَ عَذَابٍ	١٣
يرصد أعمال العباد ليجازيهم	لِيَاْمُرَ صَادٍ	١٤
اختبره	ابْتَلَاهُ	١٥
بالمال والجاه	أَكْرَمَهُ	١٥
ضيقه وقلله	قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	١٦
أذلني بالفقر	أَهَانَنِي	١٦
الميراث	التُّرَاثَ	١٩
أكلا شديدا	أَكَلًا مَّا	١٩

٢٠	حُبًّا جَمًّا	حبا كثيرا عظيماً
٢١	دُكَّتِ الْأَرْضُ	زلزلت ، دقت
٢٢	الْمَلَكُ صَفًّا	الملائكة صفوفاً
٢٣	جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ	الملائكة يجرون جهنم
٢٣	أَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	لا تنفعه الذكرى
٢٤	قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي	قدمت الأعمال الصالحة
٢٧	النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	النفس المؤمنة الآمنة
٣٠	ادْخُلِي جَنَّتِي	ادخلي دار كرامتي

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - فضل الأيام العشر الأوائل من ذي الحجة ، وفضل الليالي العشر الأواخر من رمضان .
- ٢ - قدرة الله في هلاك الظالمين من الأمم .
- ٣ - التحذير من عذاب الله لمن يخالف أمره .
- ٤ - وجوب إكرام اليتيم
- ٥ - وجوب إعطاء الموارث لمستحقيها ذكورا وإناثا صغارا وكبارا .

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا عَشْرُونَ

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	الْبَلَدِ	مكة المكرمة
٢	وَأَنْتَ حِلٌّ	أقسم الله تعالى بمكة البلد الحرام التي أحل الله فيها القتال والقتال لرسول الله ﷺ ساعة من يوم الفتح

آدم وذريته	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	٣
نصب وشدة يعاني مصائب الدنيا وشدائد الآخرة	فِي كَبَدٍ	٤
أي لن يقدر على سؤاله ومحاسبته أحد	أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ	٥
كثيرا وهو من التلبد : كأن بعضه على بعض	مَا لَأَلْبَدًا	٦
يظن أن الله لم يره ، بل الله رآه وعلم ما أنفق	لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ	٧
بيننا له طريق الخير وطريق الشر	هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ	١٠
أي لم يقتحمها ، أو : أفلا سلك طريق النجاة	فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ	١١
النجاة من النار	الْعَقَبَةُ	١١
عتق رقبة ، فإذا فعل فقد نجا من النار	فَكَرَّ رَقَبَةً	١٢
مجاعة - السغب : الجوع	مَسْغَبَةً	١٤
قراية	مَقْرَبَةً	١٥
فقر : أي من شدة فقره كأنه التصق بالتراب	مُتْرَبَةً	١٦
يوصي بعضهم بعضا بالصبر	تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ	١٧
يوصي بعضهم بعضا بالرحمة	تَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ	١٧
الشمال	الْمَشَآئِمَةَ	١٩
مغلقة	مُؤَصَّدَةً	٢٠

سورة الشمس مكية وآياتها خمسة عشرة آية

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	وَصُّحَاهَا	نهارها

٢	إِذَا تَلَّهَا	طلع بعد غروب الشمس
٣	إِذَا جَلَّهَا	أضائها
٤	إِذَا يَغْشَاهَا	يغشى الشمس حتى تظلم
٥	وَمَا بَنَاهَا	ومن بناها وهو الله عز وجل الذي خلقها
٦	طَحَّاهَا	بسطها ووطأها
٧	وَمَا سَوَّاهَا	والذي عدل أعضائها ومنحها قواها
٨	فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا	فبين لها الخير والشر
٩	أَفْلَحَ	فاز بالنجاة من النار ودخول الجنة
٩	مَنْ زَكَّاهَا	الذي طهر نفسه من الذنوب
١٠	خَابَ	خسر الآخرة ونفسه وأهله
١٠	مَنْ دَسَّاهَا	دس نفسه أي أخفاها بالفجور والمعصية
١١	بَطَّغَوَاهَا	بطغيانها وعدوانها
١٢	أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا	قام مسرعا يعقر الناقة وهو قُدار بن سالف
١٣	نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا	احذروا قتلها ونصيبها من الماء
١٤	فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ	أطبق عليهم العذاب فأهلكهم
١٤	فَسَوَّاهَا	سوى عليهم العذاب فلم يفلت منهم أحد
١٥	وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا	ولا يخاف الرب تبعه إهلاكهم

سورة الليل مكية وآياتها إحدى وعشرون آية

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ	أقسم الله تعالى بالليل يغطي الخليقة بظلامه
٢	وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ	ظهر بضياءه وإشراقه
٤	إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ	إن عملكم لمختلف منه الحسن ومنه السيء
٦	وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ	بالملة الحسنى وهي الإسلام
٧	فَسَيُسِّرُهُ لِيُيسِّرَ	يسره للخير وللعمل الصالح
٨	مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ	بخل بهاله واستغنى عن ربه
٩	وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ	بالجزء في الدار الآخرة فلم يؤمن
١٠	فَسَيُسِّرُهُ لِيُيسِّرَ	لطريق الشر
١١	تَرَدَّىٰ	سقط في جهنم فهلك
١٢	إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ	أن نبين الحلال والحرام
١٣	وَإِنَّا لَنَالُوا لِالْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ	لنا ملك الدنيا والآخرة
١٤	فَأَنْذَرْتُكُمْ	خوفتكم
١٤	نَارًا تَلَطَّىٰ	تتوقد و تلتهب
١٥	لَا يَصْلَاهَا	لا يدخلها ويحترق بها
١٧	وَسَيُجَنَّبُهَا	سيبعد عن النار
١٨	يَتَزَكَّىٰ	يتطهر من الذنوب
١٩	مُجْزَىٰ	تكافأ

سورة الضحى مكية وآياتها إحدى عشرة آية

رقم الآية	الكلمة	عناها
١	وَالضُّحَىٰ	قسم بالضحى وما جعل فيه من الضياء
٢	وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ	سكن وأظلم وادلهم
٣	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ	ما تركك
٣	وَمَا قَلَىٰ	وما أبغضك
٦	فَأَوَىٰ	آواه فضمه إلى جده ثم إلى عمه
٧	ضَالًّا	لا تعرف ديننا
٨	عَائِلًا	فقيرا (عال الرجل إذا افتقر)
٨	فَأَغْنَىٰ	غنى النفس وغنى اليد (من مال خديجة)
٩	فَلَا تَقْهَرْ	لا تدله ولا تهنه ولا تأخذ ماله
١٠	فَلَا تَنْهَرْ	فلا تزجره
١١	وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	اذكر ما أنعم الله به عليك فهو شكر لله تعالى

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - مكانة النبي ﷺ.
- ٢ - النعم التي أنعم الله سبحانه بها على رسوله ﷺ.
- ٣ - وجوب معاملة اليتيم بلطف والتلطف مع السائل للعلم أو المال .
- ٤ - التحدث بما أنعم الله به عليك شكرا للنعمة ، والصلاة في جوف الليل شكراً ؛ قال عليه الصلاة والسلام : (أفلا أكون عبدا شكورا)

سورة الشرح مكية وآياتها ثمان

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	أَلَمْ تَشْرَحْ صَدْرَكَ	استفهام تقريرى معناه: نورنا صدرك وجعلناه فسيحا، أو شققناه فأخرجنا منه الغل والحسد وملأناه رأفة ورحمة
٢	وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ	ما كان من تبعات الجاهلية
٣	الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ	أثقله حتى سمع صوته
٤	رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ	أعليناه فأصبحت تذكر معي في الأذان والتشهد
٥	مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا	مع الشدة السهولة
٧	فَإِذَا فَرَغْتَ	من الصلاة
٧	فَأَنْصَبْ	فاجتهد في الدعاء
٨	وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ	اجعل رغبتك ونيتك إلى الله عز وجل

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - اكرام الله تعالى لرسوله من سعة صدره واستخراج حظ الشيطان منه وإعلاء ذكره مع الله سبحانه .
- ٢ - رحمة الله بعباده بتيسير الأمور فمع كل عسر يسران .
- ٣ - على المؤمنين الرغبة فيما عند الله والقيام بالفرائض والنصب في الدعاء والإلتجاء إلى الله في كل أمر ، وإذا فرغ المؤمن من عبادة فلينصب في عبادة أخرى .

سورة التين مكية وآياتها ثمان

رقم الآية	الكلمة	معناها
-----------	--------	--------

١	وَالزَّيْتُونَ	الثمرتان المعروفتان المباركتان اقسام الله بهما
٢	وَطُورِ سَيْنِينَ	جبل الطور الذي كلم الله سبحانه وتعالى عليه موسى
٣	وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ	مكة البلد الحرام من دخلها كان آمناً ، أو البلد الآمن
٤	فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ	في أجمل صورة
٥	أَسْفَلَ سَافِلِينَ	المهرم وهو أرذل العمر أو إلى النار إذا كفر
٦	أَجْرٌ غَيْرٌ مَّمْنُونٍ	غير مقطوع بحلول الهرم

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - لا يخفى ما للتين والزيتون من منافع والزيتون شجرة مباركة .
- ٢ - فضل الله تعالى على الإنسان في تركيبه الجميل ، وفضل الله سبحانه على المسلم باستمرار أجره عند العجز عن الطاعات التي كان يقوم بها حال القوة .

سورة العلق مكبة وآياتها تسع عشرة آية

الآية	الكلمة	معناها
١	اقْرَأْ	أوجد القراءة
١	بِاسْمِ رَبِّكَ	بذكر اسم ربك
١	خَلَقَ	خلق آدم من طين
٢	خَلَقَ الْإِنْسَانَ	ذرية آدم
٢	مِنْ عَلَقٍ	جمع علقة وهي النطفة في الطور الثاني (قطعة من الدم الغليظ)
٣	وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ	صيغة التفضيل لا يعادله كريم
٤	عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	علم الإنسان الكتابة بالقلم

لِيَطْغَى	٦	ليتجاوز الحد في العصيان
أَنْ رَأَهُ اسْتَعْنَى	٧	حين يرى نفسه غنيا بالمال والولد والسلطان
الرُّجْعَى	٨	المرجع للجزاء يوم القيامة
الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى	٩، ١٠	أبو جهل عمرو بن هشام كان ينهى رسول الله ﷺ عن الصلاة
لَئِنْ لَمْ يَنْتَه	١٥	أبو جهل عن أذية رسول الله ﷺ
لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	١٥	لنأخذن بناصيته إلى النار
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ	١٧	ليدع قومه ورجال مجلسه
سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ	١٨	خزنة جهنم

سورة القدر مكية وآياتها خمس

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	أَنْزَلْنَاهُ	القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا
٤	الرُّوحُ	جبريل عليه السلام
٤	مِنْ كُلِّ أَمْرٍ	بكل أمور الرزق والآجال والخير والبركة
٥	سَلَامٌ هِيَ	خير هي على أهل الاسلام

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - أنزل القرآن في ليلة القدر .
- ٢ - فضل العبادة في هذه الليلة المباركة .

سورة البينة مدنية وآياتها ثمان

الآية	الكلمة	معناها
١	مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	اليهود والنصارى
١	الْمُشْرِكِينَ	عبدة الأصنام
١	مُنْفَكِّينَ	متتهين
١	الْبَيِّنَةُ	الحجة الواضحة (محمد ﷺ) والقرآن الكريم
١	رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ	محمد ﷺ
٢	مُطَهَّرَةً	بعيدة عن الباطل
٣	كُتِبَ فِيهَا قِيمَةٌ	عادلة ليس فيها خطأ
٤	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ	تفرقوا في الرسول بين مؤمن وجاحد
٤	جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ	محمد رسول الله والقرآن الكريم
٥	وَمَا أُمِرُوا	في كتبهم التوراة والإنجيل
٥	حُنَفَاءَ	موحدين
٥	دِينِ الْقِيَمَةِ	الملة المستقيمة والأمة المعتدلة
٦	شَرُّ الْبَرِيَّةِ	شر الخليقة

سورة الزلزلة مدنية وآياتها ثمانية آيات

الآية	الكلمة	معناها
١	زُلْزِلَتْ	تحركت حركة شديدة من أسفلها
٢	أَثْقَالَهَا	كنوزها وموتاتها
٣	مَا لَهَا	ماذا جرى لها

٤	تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	تخبر بها حدث عليها من خير وشر وتشهد به لأهله
٥	أَوْحَىٰ لَهَا	أذن لها بالإخبار أو أمرها أن تخبر
٦	يَصُدِّرُ النَّاسُ	يرجعون
٦	أَشْتَاتًا	فرقا وجماعات
٧	مِثْقَالَ ذَرَّةٍ	وزن نملة صغيرة

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - تقرير عقيدة البعث والجزاء .
- ٢ - الانقلاب الكوني الذي يتعجب منه الإنسان .
- ٣ - تشهد الجمادات على الإنسان بما فعل من خير شر .
- ٤ - تُمَحَّصُ الصدور ويخرج ما فيها وتجازى عليها .

سورة العاديات مكية وآياتها إحدى عشر

الآية	الكلمة	معناها
١	العَادِيَاتِ	الخيال تعدو في الغزو
١	ضَبْحًا	الضبح صوت الخيل إذا عدت
٢	فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا	تقدح النار بضرب حوافرها بالصخر
٣	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا	الخيال تهاجم العدو في الصباح
٤	فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا	هيجن الغبار في مكان العدو من سرعة حركتها
٥	فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا	أحاط الغبار بالعدو من كل جانب
٦	الْكَنُودُ	الكفور : الذي يعدد المصائب ولا يعدد نعم الله عليه

شديد الحب للمال وحريص عليه بخيل به	وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ	٨
خرج ما فيها من الأموات	بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ	٩
أخرج ما كانوا يسرون في نفوسهم	حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ	١٠

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - الترغيب في الجهاد والإعداد له .
- ٢ - حقيقة الإنسان يذكر المصائب ولا يذكر نعم الله عليه .
- ٣ - الإنسان بطبعه محب للمال حريص عليه إلا من آمن وعمل صالحا .

سورة القارعة مكية وآياتها إحدى عشرة

الآية	الكلمة	معناها
١	القَارِعَةُ	لأنها تفرع الخلائق بأهوالها وتفزعهم
٤	الْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ	الفراش المنتشر في كل مكان
٥	العِهْنِ	الصوف المصبوغ بألوان مختلفة
٦	ثَقُلْتَ مَوَازِينُهُ	رجحت حسناته
٧	عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ	عيشة في الجنة يرضاها ويُسرُّ بها
٨	خَفَّتْ مَوَازِينُهُ	رجحت سيئاته
٩	فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ	أمه التي يأوي إليها هي النار
١١	نَارٌ حَامِيَةٌ	فضلت على نار الدنيا بتسعة وستين جزءا

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - أحوالنا في يوم القيامة وظواهر الكون .

٢ - الناس فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير .

سورة التكاثر مكية وآياتها ثمان

الآية	الكلمة	معناها
١	أَهَاكُم	شغلکم عن طاعة الله
١	التَّكَاثُرُ	التباهي بكثرة المال والمتاع
٢	حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرِ	تشاغلتم بالمال وجمعه حتى متم ثم نقلتم إلى المقابر
٣	سَوْفَ تَعْلَمُونَ	سوف تعلمون في قبوركم خطأ فعلكم
٥	لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ	لو تعلمون مصيركم علماً يقينياً لما شغلکم المال والأولاد عن طاعة ربکم
٦	لِتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ	والله لترون النار
٧	لِتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ	لترون النار حقيقة مشاهدة عياناً

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - التحذير من الانشغال بالمال والمتاع عن عبادة الله وعدم شكره .
- ٢ - عذاب القبر حق كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام .
- ٣ - حتمية الحساب والجزاء .
- ٤ - السؤال عن النعيم الذي يتمتع به الانسان وهو الحساب اليسير .

سورة العصر مكية وآياتها ثلاث

الآية	الكلمة	معناها
١	والعَصْرِ	الدهر (الواو للقسم)

٢	لَفِي خُسْرٍ	في نقص وخسارة إذا لم يؤمن
٣	تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	أداء الطاعات وترك المحرمات
٣	وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ	الصبر على المصائب وعلى أذى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - فضل سورة العصر .
- ٢ - بيان مصير الكافر وهو الخسران المبين .
- ٣ - المؤمنون الذين يعملون الصالحات ناجون من العذاب .
- ٤ - التواصي بالحق والتواصي بالصبر من الأمور الواجبة .

سورة الهمزة مكية وآياتها تسع

الآية	الكلمة	معناها
١	الْهُمَزَةُ	الذي يعيب بالقول
١	اللُّمَزَةُ	العياب بالفعل والغمز بالعين استهزاءً
٢	بَجَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ	أحصاه وأعدده لنوائب الدهر
٣	يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ	أيظن أنه يخلد بهذا المال لا يموت
٤	كَلَّا	ليس الأمر كما يظن
٤	لِيُنْبَذَنَّ	ليطرحن
٤	الْحُطْمَةُ	جهنم لأنها تحطم كل ما يلقي فيها
٧	تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ	تشرف على القلوب فتحرقها
٨	مُؤَصَّدَةٌ	مغلقة

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - التحذير من غيبة الأشخاص ومن انتقاصهم بالحركة أو باللسان .
- ٢ - التنديد بالمعتزين بأموالهم .
- ٣ - بيان شدة عذاب النار وفضاعته الذي تنخلع له القلوب .

سورة الفيل مكية وآياتها خمس

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	الفيل	أصحاب الفيل (أبرهة الحبشي وجنده)
٢	كَيْدُهُمْ	هو هدم الكعبة
٢	تَضْلِيلٍ	خسارة وهلاك
٣	أَبَابِيلَ	جماعات متفرقة
٤	مِنْ سَجَّيلٍ	من آجر (الطين المشوي)
٥	كَعَصْفٍ	ورق الزرع
٥	مَأْكُولٍ	أكلته الدواب وداسته بأرجلها

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - تخويف الله لقريش بما فعل بأصحاب الفيل وهم يعرفون ذلك لقرب العهد .

سورة قريش مكية وآياتها أربع

الآية	الكلمة	معناها
١	لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ	حتى تألف قريش
٢	إِيلَافِهِمْ	حتى تألف الرحلتين فتقيم في مكة

٢	رِحْلَةَ الشَّتَاءِ	تكون إلى اليمن
٢	وَ الصَّيْفِ	إلى بلاد الشام
٣	فَلْيَعْبُدُوا	ليعبدوا الله شكرا على نعمتي الأمن والشع
٣	رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ	مالك البيت ومالك كل شيء
٤	أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ	رزقهم ليقموا في البيت الحرام
٥	أَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ	وجعل البيت آمنا

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - تدبير الله تعالى لأهل مكة بالرحلتين .
- ٢ - بيان فضل الله تعالى عليهم بنعمتي الأمن والعيش الرغيد .
- ٣ - لا بد من شكر هذه النعم بالعبادة .

سُورَةُ المَاعُونَ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا سِتُّ آيَاتٍ

الآية	الكلمة	معناها
١	أَرَأَيْتَ	هل عرفت
١	يُكذِّبُ بِالذِّينِ	يوجد الجزاء لإنكاره البعث
٢	يُدْعُ	يدفع
٢	يُدْعُ الْيَتِيمَ	يقهره ويظلمه حقه
٣	وَلَا يَحْضُرْ	لا يحث نفسه
٣	المِسْكِينِ	الذي ليس له ما يكفيه
٤	فَوَيْلٌ	العذاب الشديد

يؤخرون الصلاة عن وقتها	سَاهُونَ	٥
لا يخلصون في عبادتهم لله تعالى	يُرَاءُونَ	٦
الزكاة ، الماء ، ما ينتفع به من متاع البيت	الْمَاعُونَ	٦

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - من يكذب بيوم القيامة لا خير فيه .
- ٢ - التهديد والوعيد لمن يظلم اليتيم ويأكل حقه . ويغفل عن الصلاة
- ٣ - الويل لمنع الزكاة ويرائي في صلاته ولا يشفق على الناس ويمنعهم خيره ورفده ويمنع إعارة ما لا يتضرر به

سُورَةُ الْكُوْثِرِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ

الآية	الكلمة	معناها
١	الْكَوْثِرُ	الخير الكثير
٢	فَصَلِّ	اشكر الله بصلاتك
٢	وَأَنْحَرْ	اذبح (يوم النحر) على اسم الله وحده لا شريك له
٣	شَانِئَكَ	عدوك و مبغضك
٣	الْأَبْتَرُ	لا عقب له

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - إكرام الله تعالى للرسول بالخير الكثير ونهر الكوثر في الجنة .
- ٢ - وجوب الإخلاص في العبادات كلها وخصوصا الصلاة والنحر .
- ٣ - مشروعية الدعاء على الطاغية .

سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا سِتُّ آيَاتٍ

الآية	الكلمة	معناها
٣	لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ	التبرؤ من عبادة الأصنام والأنداد
٤	وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ	أنكم لا تقتدون بأوامر الله في عبادته
٦	لَكُمْ دِينُكُمْ	عليكم جزاء كفركم وشرككم
٦	وَلِي دِينٍ	لي توحيدني وإخلاصي وجزاؤه

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - خطاب من الله تعالى لرسوله بالتبرؤ من عبادة الكفار والمشركين .
- ٢ - المفاصلة بين أهل الإيمان وأهل الكفر .
- ٣ - مخالفة الكفار والمشركين وعدم التشبه بهم .
- ٤ - ملة الكفر واحدة وملة الإيمان واحدة .

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا ثَلَاثُ آيَاتٍ

الآية	الكلمة	معناها
١	نَصْرُ اللَّهِ	نصر النبي ﷺ على أعدائه
١	الْفَتْحُ	فتح مكة
٢	فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا	في الإسلام جماعات جماعات
٣	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ	نزه ربك عن الشرك مع الحمد

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - وجوب الشكر عند النعمة ومنه سجدة الشكر والصلاة بالليل من الشكر لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (أفلا أكون عبداً شكوراً) .

٢ - سنية قول العبد عند الركوع سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في الركوع والسجود .
قال ابن عباس لعمر رضي الله عنه (هو أجل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أعلمه الله إياه: "إذا جاء نصر الله والفتح" فتح مكة. علامة أجلك " فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا") فقال عمر رضي الله عنه ما أعلم منها إلا ما تعلم

سُورَةُ اللَّهَبِ ، أَوْ نَبْتِ ، أَوْ الْمَسَدِ

مكية وآياتها خمس آيات

رقم	الكلمة	معناها
١	تَبَّتْ يَدَا	أي خسرت ، وخابت وضل سعيه وعمله
١	أَبِي هَلَبٍ	عم رسول الله ﷺ، اسمه عبدالعزيز بن عبدالمطلب وسمي أبو هلب لإشراق وجهه وكنيته أبو عتيبة
١	وَوَتَّبَ	أي خسر هو بذاته إذ هو من أهل النار .
٢	وَمَا كَسَبَ	أي لن يغني عنه ولده كذلك من عذاب الله شيئاً .
٣	سَيَصْلَى نَارًا	يدخل النار ذات اللهب
٣	ذَاتَ هَبٍ	توقد ولها ألسنة اللهب
٤	امْرَأَتُهُ	أي زوجته أم جميل واسمها أروى بنت حرب أخت أبي سفيان
٤	حَمَّالَةَ الْحَطَبِ	كانت تلقي الشوك في طريق النبي ، فهي يوم القيامة عوناً على زوجها في عذابه .
٥	فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ	أي في عنقها حبل من مسد في النار .

٦	من مسد	حبل من حديد فتل فتلاً محكماً .
---	--------	--------------------------------

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - الدعاء على أبي هب بالهلاك و الخسران .
- ٢ - بيان حكم الله بهلاك أبي هب وأنه سيموت كافراً أو يدخل النار وهذا من علم الغيب كشفه الله للمسلمين عن مصير أبي هب و زوجته وقد كان .
- ٣ - لا يغني المال ولا الولد عن العبد شيئاً من عذاب الله .
- ٤ - لا تغني القرابة من النبي ﷺ أحداً إذا كان كافراً مشركاً .

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا أَرْبَعُ آيَاتٍ

الآية	الكلمة	معناها
١	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ	قل يا أيها النبي لمن سألك عن ربك أن الله أحد
١	أَحَدٌ	هو الواحد الأحد الذي لا نظير له ولا شبيه ولا ند له
٢	الصَّمَدُ	السيد الذي تتجه إليه الخلائق في حوائجهم على الدوام والذي لا يأكل ولا يشرب الغني بنفسه والباقي بعد خلقه
٣	لَمْ يَلِدْ	أي ليس له ولد
٣	وَلَمْ يُولَدْ	ليس له والد وليس له صاحبة ولا أم
٤	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا	أي ليس له مثيل ولا شبيه ، ليس كمثل شيء وهو السميع البصير .

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - وجوب معرفة الله بأسمائه وصفاته .

٢ - تقرير التوحيد والنبوة.

٣ - إن الله ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة ولا شبيه ولا مثيل ولا شريك ولا أم .

سُورَةُ الْفَلَقِ مَدْنِيَّةٌ وَأَيَّاتُهَا خَمْسَ آيَاتٍ

الآية	الكلمة	معناها
١	أَعُوذُ	أتحصن والتجئ وأستجير
١	الْفَلَقِ	الصبح
٢	مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ	من شر جميع المخلوقات من الإنس والجن والحيوان والجماد
٣	غَاسِقٍ	الليل أو القمر
٣	إِذَا وَقَبَبَ	الليل إذا أظلم أو القمر إذا غاب أو دخل في الكسوف
٤	النَّفَّاثَاتِ	السواحر اللوائى ينفثن : أي يتفلن إذا سحرن ورقين ونفثن في العقد
٤	العُقَدِ	جمع عقدة التي يعقدنها عند السحر
٥	حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	إذا أظهر حسده وأعمله

ما يستفاد من الآيات :

١ - وجوب التعوذ بالله والالتجاء إلى الله من كل خوف لا يقدر المرء على رده لخفائه أو لعدم القدرة عليه .

٢ - السحر كفر وحد الساحر ضربه بالسيف .

٣ - تحريم الحسد وهو داء خطير .

سورة الناس مدنية وآياتها ست آيات

الآية	الكلمة	معناها
١	أَعُوذُ	أَتَحَصَّنُ وَالتَّجَيُّ وَاسْتَجِيرُ
٣	إِلَهَ النَّاسِ	أَيُّ مَعْبُودِ النَّاسِ بِحَقِّ إِذْ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ سِوَاهُ
٤	مِنَ شَرِّ الْوَسْوَاسِ	أَيُّ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَهُوَ إِبْلِيسُ يُوَسْوِسُ فِي الصُّدُورِ
٤	الْخَنَّاسِ	فَإِذَا ذَكَرَ اللهُ خَنَسَ أَيُّ كَفَّ عَنِ الْوَسْوَاسَةِ وَتَأَخَّرَ عَنِ الْقَلْبِ عِنْدَ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى
٦	مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ	مِنَ شَيْطَانِ الْجِنِّ وَمِنَ شَيْطَانِ الْإِنْسِ

ما يستفاد من الآيات :

- ١ - وجوب الاستعاذة بالله تعالى من شيطان الجن وشيطان الإنس .
- ٢ - هذه ثلاث صفات من صفات الرب عز وجل الربوبية والملكية والألوهية فهو رب كل شيء وإلهه ومليكه .
- ٣ - كان ﷺ يستعيذ بالله تعالى فيقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ، وكان أحياناً يزيد فيه فيقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان